جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة



شعبـــــة الفلسفة

تخصـــص فلسفة عامة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الموضوع

فلسفة الثورة عند أرسطو

إعداد الطالبة :

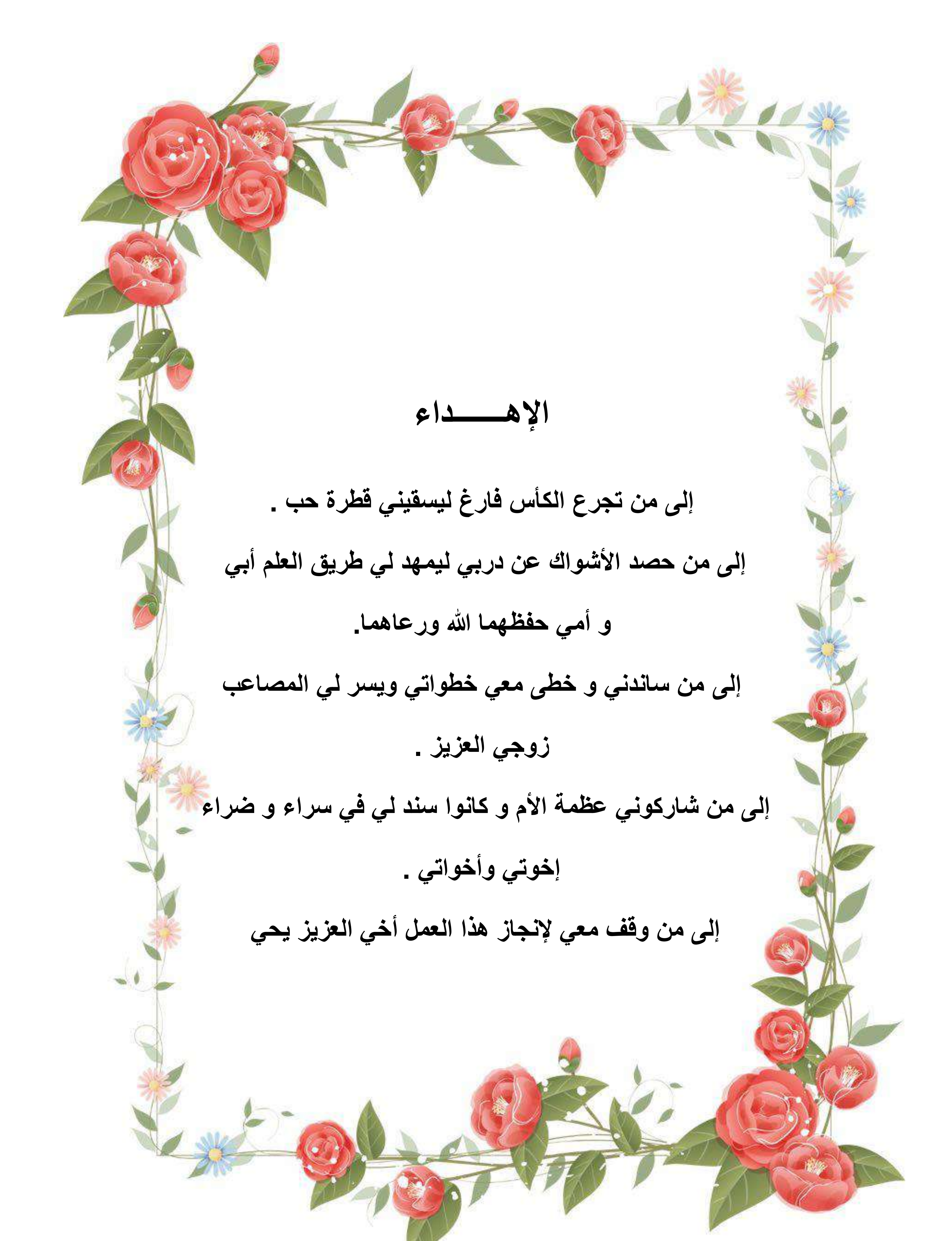
عواريب مديحة

برابح عمر .... مشرفا

طاهير رياض .... رئيسا

بن غزالة محمد الصديق .... مناقشا

السنة الجامعية:2021/2020



الإهـــــداء

إلى من تجرع الكأس فارغ ليسقيني قطرة حب .

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي

و أمي حفظهما الله ورعاهما.

إلى من ساندني و خطى معي خطواتي ويسر لي المصاعب

زوجي العزيز .

إلى من شاركوني عظمة الأم و كانوا سند لي في سراء و ضراء

إخوتي وأخواتي .

إلى من وقف معي لإنجاز هذا العمل أخي العزيز يحي

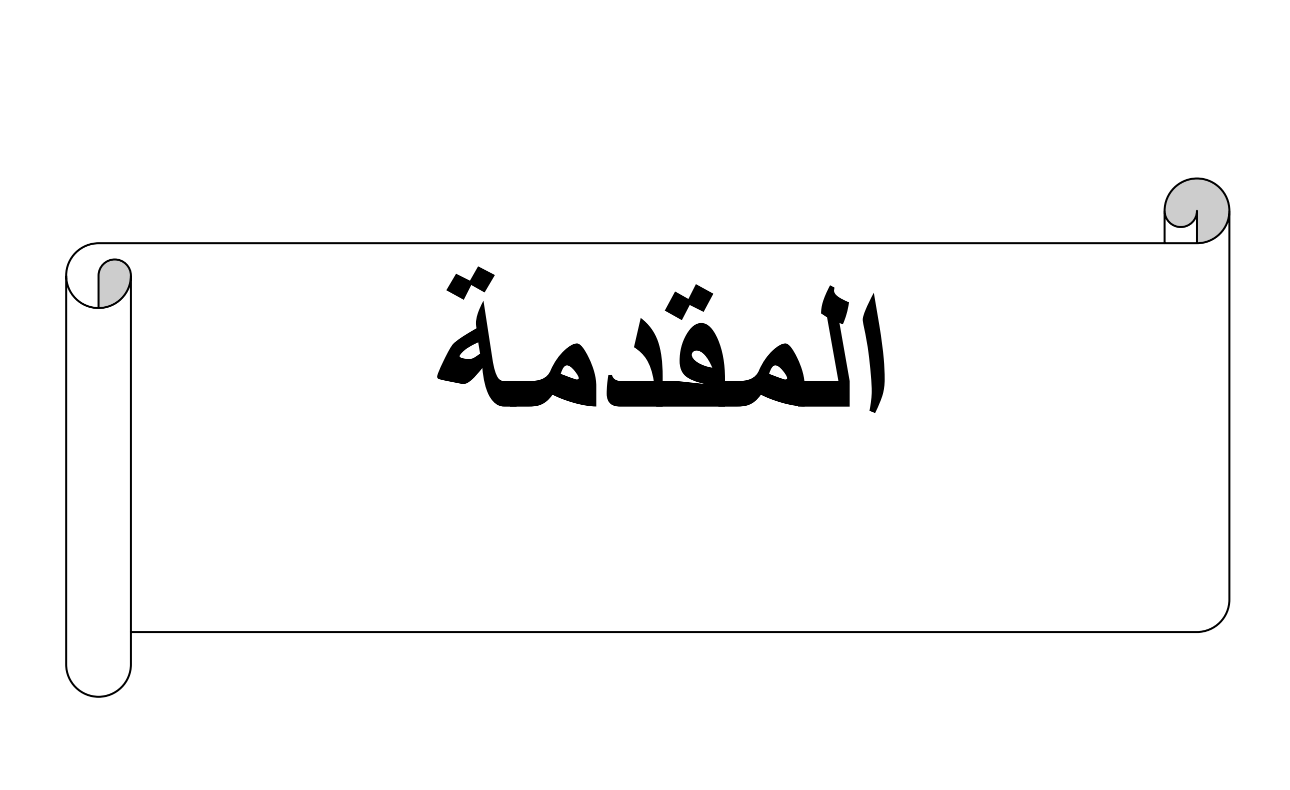
شكـــر وعـــرفان:

قال الله تعالى <ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حمد > (لقمان:14)

الحمد لله حبا ,الحمد لله شكرا, الحمد لله رجاء وطاعة ,الحمد لله دائما و أبدا ,الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا البحث و أتقدم بشكري و احترامي للأستاذ المشرف برابح عمر الذي لم يبخل علينا بالإرشادات السديدة و النصائح الثمينة و توجيهاته المفيدة من أجل استكمال هذه المذكرة .

كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأساتذة الكرام في قسم الفلسفة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الفهـــــــرس:


المقدمة

مـقدمــــــة:

لقد لعبت الفلسفة اليونانية دورا بارزا في تاريخ الفكر الفلسفي عامة والفكر السياسي خاصة،بحيث كان فلاسفة اليونان أول من طرحوا قضايا أساسية تتعلق بالدولة والقانون والسياسة،حيث وثقت العلاقة بين الفرد والدولة مادام الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فالبشر مجبرين بالانتماء والخضوع إلى مجتمع سياسي هذا المجتمع الذي اتخذ شكل دولة تضمن لأفرادها حقوقهم وتلزمهم بأداء واجباتهم.

إن الفلسفة السياسية منذ نشأتها لم تكن منفصلة عن مشكلات الواقع التاريخي لان هدفها رعاية مصالح الناس وتمكينهم من تنميه ملكاتهم وقدراتهم بحسب ما تسمح به ظروفهم وطاقاتهم. فلفلسفة منذ القديم اهتمت بالإنسان محاولة تحسين أوضاعه إلى ما هو أفضل.

ومن أبرز فلاسفة اليونان أرسطو الذي تميز بفكرة السياسي عن غيره من الفلاسفة،وذلك من خلال آرائه في الجانب السياسي للفرد والمجتمع التي تميزت بالدقة حيث نرى ذلك واضحا من خلال مؤلفه الشهير كتاب السياسة وداخل هذا الإطار الكبير إطار السياسة سيكون من المهم التحليل مفهوم الدولة الهدف الذي تسعى الدولة إلى بلوغه هو تحقيق السعادة والخير الأسماء والعدالة لصالح الناس فإذا اختلت موازينها اشتكى الناس من الظلم ونشبت الصراعات ولهذا قامت الثورات.

لقد حاولنا في هذا البحث التركيز على السياسة بما فيها أنظمة الحكم والثورة عند أرسطو وأسبابها و كيف يمكن مواجهتها.

ترجع أهمية البحث إلى أهمية موضوعه الذي يعد من أكثر المجالات التي عنى بها الإنسان المعاصر،في البحث يهدف إلى استخراج العناصر المفيدة من النظريات القديمة التي تؤدي عملها في الواقع المعاصر . وهذا البحث يهدف إلى التعرف عن الفلسفة السياسية عند أرسطو و موقف أرسطو من الثورة .

أما عن سبب اختيارنا لشخصية أرسطو كأنموذج عن الفكر السياسي اليوناني فيعود لعدة أسباب منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي:

الدوافع الذاتية تكمن في :

_ الرغبة في معالجة هذا النوع من المواضيع أي اهتمام بالفكر السياسي عامة وبالفكر السياسي عند أرسطو خاصة.

_تشجيع الأستاذ المشرف واستحسانه للفكرة.

أما الدوافع الموضوعية تتمثل في:

_أهمية الفكر الأرسطي وامتداده في الفكر الغربي والعربي والإسلامي على حد سواء.

_ما قدمه لنا هذا الفيلسوف من أفكار ونظريات أخلاقية وسياسية تعد اليوم مرجعية أساسية للفكر الأخلاقي والسياسي.

ولقد سعينا في هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها تحديد القواعد الأساسية في سياسة أرسطو و نظريته في الدولة و أنظمة الحكم . ومعرفة سبب قيام الثورات على هذه الأنظمة. وكيف يمكننا مواجهة هذه الثورات.

أما الإشكالية الأساسية التي سنحاول تناولها في البحث فيمكن تلخيصها في السؤال التالي: ما موقف أرسطو من نظرية الثورة؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من المشكلات الجزئية تعتبر ضرورية من أجل الحصول على إجابة متكاملة مثل التساؤل عن فلسفة الثورة قبل أرسطو؟ما هو مفهوم الدولة عند أرسطو؟فيما تمثلت أنظمة الحكم عند أرسطو؟ما هي أسباب الثورة في نظر أرسطو؟كيف يمكننا مواجهة الثورات؟

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على مجموعة من المناهج تمثلت في:

_المنهج التاريخي لتوضيح تاريخ تطور الفلسفة الثورة من سقراط إلى أفلاطون.

_المنهج التحليلي لتحليل أفكار أرسطو حول السياسة.

وحتى نجيب على إشكالية الدراسة قمنا بتقسيم هذا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

مقدمة: عرضنا فيها مدخل لموضوع الدراسة انطلاقا من الحديث عن العام وصولا إلى الخاص الذي هو جوهر الموضوع ثم طرحنا الإشكال العام للدراسة بقية خطوات المقدمة وفقا لما تقتضي منهجيه البحوث والدراسات

الفصل الأول:مدخل مفاهيمي وتاريخي للسياسة والثورة

المبحث الأول: ضبط شبكة المفاهيم (الدولة, السياسة, الثورة)

المبحث الثاني: السياسة والثورة عند سقراط

المبحث الثالث: السياسة والثورة عند أفلاطون

أما **الفصل الثاني**: نظرية الثورة عند أرسطو.

المبحث الأول: السياسة وأنظمة الحكم.

المبحث الثاني : الثورة عند أرسطو أسبابها.

المبحث الثالث:كيفية مواجهة الثورات.

ويتبع هذه الفصول خاتمة نهائية تعد حوصلة لما تم تقديمه في البحث.

الفصل الأول:

مدخل مفاهيمي وتاريخي للسياسة و الثورة

المبحث الأول : ضبط شبكة المفاهيم (الدولة ,السياسة,الثورة).

المبحث الثاني: السياسة و الثورة عند سقراط.

المبحث الثالثّ: السياسة و الثورة عند أفلاطون.

الفصل الأول : مدخل مفاهيمي وتاريخي للسياسة والثورة

المبحث الأول:ضبط شبكة المفاهيم :(الثورة ،السياسة ، الدولة .)

1- ضبط مفهوم الثورة :

التعريف اللغوي :

ثار، ثورانا :هاج وانتشر[1]

الثورة هي اضطراب و هيجان شائع[2] .

التعريف الاصطلاحي :

- الثورة تعني تغيير جوهري في نظام الدولة من شأنه استبدال طبقة من الحكام بطبقة أخرى ، الثورة بالمعنى الفلسفي تعني التغيير الجذري الشامل في شأن من الشؤون كأن نقول ثورة تكنولوجية أو ثورة معلوماتية [3].
- الثورة كما يعرفها جميل مذكور هي نقطة تحول في حياة المجتمع لقلب النظام البالي و إحلال نظام تقدمي جديد محله [4].
- الثورة في معجم الوسيط تعني: تغيير سياسي في الأوضاع السياسية والاجتماعية يقوم به الشعب في دولة ما [5].

---

[1] إبراهيم أغيس و آخرون المعجم الوسيط ,مجمع اللغة العربية ج1,ط2 القاهرة 1992 ص 102

[2] عبد المنعم الحنفي ,المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة ط3 مكتبة مدبولي القاهرة 2000 ص234

[3] عبد المنعم الحنفي ,المردع نفسه ص 234

[4] إبراهيم مذكور المعجم الفلسفي ,د.ط الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة 1983 ص58

[1]إبراهيم أغيس و آخرون المعجم الوسيط المرجع السابق ص 102

- إذن فالثورة تعني تلك التغييرات الجذرية التي يقوم بها الشعب في دولة ما من أجل إحداث تغير أو الانتقال من حال إلى حال أحسن

2- ضبط مفهوم السياسة :

التعريف اللغوي :

- مشتقة من الفعل ساس أي أمر ونهى [1] جاء في معجم الوسيط مصدر ساس يسوس سياسة فيقال ساس الدواب وأدبها والناس سياسة تولي رئاستها وقيادتها [2]
- يعرفها ابن منظور :السياسة تعني التدبير والتنظيم [3].

أما في التعريف الاصطلاحي :

- السياسة تعني تنظيم أمور الدولة وتدبير شؤونها وقد تكون شرعية وقد تكون مدنية فإذا كانت شرعية كانت أحكامها مستمدة من الذين وإذا كانت مدنية كانت قسما من الحكمة العملية وهي الحكمة السياسية أو علم السياسة[4]
- أما إبراهيم مذكور فيعرفها :بأنها فرع من العلم المدني يبحث في أصول الحكم وتنظيم شؤون الدولة .[5]

---

[1] عبد المنعم الحنفي ,المعجم الشامل المرجع السابق ص424

[2] إبراهيم أغيس وآخرون,معجم الوسيط المرجع السابق ص462

[3] ابن منظور لسان العرب ط1 دار الفكر بيروت لبنان 1990ص35

[4] جميل صليبا ’ المعجم الفلسفي ج1 د.ط,دار الكتاب اللبناني بيروت 1982 ص679

[5] إبراهيم مدكور ,المعجم الفلسفي المرجع السابق ص99

3- ضبط مفهوم الدولة :

التعرف اللغوي :الدولة (état) مشتقة من اللفظ اللاتيني (status) ،تعني الاستيلاء والغلبة والشيء المتداول فيكون مرة لهذا ومرة لذاك [1]

التعريف الاصطلاحي :يعرف لالاند الدولة بأنها :مجتمع منظم ذو حكومة مستقلة ويضطلع بدور شخص معنوي اعتباري مميز تجاه المجتمعات المماثلة الأخرى التي يقيم معها علاقات .

مجموعة الخدمات العامة لأمة من الأمم بهذا المعنى الدولة تقابل المقاطعة ،المحافظة ، الولاية ....الخ[2] .

ويعرفها إبراهيم مذكور :الدولة هي مجتمع منظم له حكومة مستقلة وشخصية معنوية متميزة عن المجتمعات الأخرى المماثلة التي تربطه بها بعض العلاقات وتختلف الدولة فيما بينها من حيث تكوينها ونظام الحكم فيها [3].

---

[1] جميل صليبة المعجم الفلسفي , المرجع السابق ص568

[2] أندري لالاند,موسوعة فلسفية مجلد A-Gط2 منشورات عويدات بيروت . باريس 2001 ص 369

[3] إبراهيم مذكور المعجمي الفلسفي مرجع سابق ص 85

المبحث الثاني:فلسفة الثورة عند سقراط

من المعروف عن سقراط أنه أحد الفلاسفة الكبار القدامى الذين تركوا بصمتهم في تاريخ العلم والفلسفة بالرغم من أن سقراط لم يكن يدون ولم يترك أثارا مكتوبة إلا أنه يمثل قطيعة في تاريخ الفكر الفلسفي إذ أصبح يؤرخ بالفلسفة قبل سقراط وبعد سقراط .

نبذة عن حياته :

ولد سقراط بأثينا 470ق.م وكان أبوه نحاه يصنع التماثيل في الأكروبول , في بداية الأمر تعلم حرفه أبيه ثم اتجه إلى الفلسفة أن ما يعرف أن سقراط أنه معلم الشباب« كان حديثه موجها بصفة خاصة إلى الشباب من أجل توسيع مداركهم بغية الوصول إلى الحقيقة» اتهم سقراط بعده تهم من بينهم إفساد شباب أثينا ودخل بسببهم إلى المحكمة و اقترحت المحكمة عقوبة وهي الإعدام يشرب كأس من السم وهكذا كانت نهايته.[1]

فلسفة سقراط

كان لسقراط الفضل في انتقال الفلسفة اليونانية من الاهتمام بالطبيعة والإلهيات وأصل الكون إلى مرحلة التحليل والتفكير وكان هذا من خلال منهجية جديدة في البحث في الفلسفة مع سقراط أصبحت تصب اهتمامها بالإنسان بالرغم من أن السوفسطائيين أعادوا الاعتبار للإنسان إلا أن سقراط نقدهم واعرضهم لأنهم كانوا استغلاليين وكانوا يراعوا مصلحتهم الشخصية لأنهم كانوا يعتمدون على المغالطة

[1] أميرة حلمي مطر الفلسفة اليونانية تاريخها و مشكلاتها دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة 1998ص 205

يرى سقراط «أن لكل شيء طبيعة أو ماهية حقيقته يكتشفها العقل وراء العوارض المحسوسة ويعبر عنها بالحد».[1] وهذا يعني أن كل الأشياء تميز بما هي واصل وهذه ما هي التي تتشكل حقيقة ذلك الشيء وهذه الغاية غامضة يكتشفها العقل ويعبر عنها بالحد

- كان يستخدم سقراط منهج الاستقراء ويتدرج من الجزيئات إلى الكليات « كان من عادة سقراط أن ينص إلى حديث الناس للكليات فإذا تحدثوا عن العدالة كان يسألهم ما هي العدالة وماذا تعانون بكلمة الشرف والفضيلة والأخلاق هادف وراء أسئلته إيجاد تعريف عامة للأفكار والأشياء تنبثق على الحالات الفردية المختلفة التي تنطوي تحت هذه الفكرة العامة التي تمثل ماهية الشيء ».[2]
- بمعنى أن سقراط كان ينطق من الفكرة الجزئية البسيطة حتى يتمكن من الوصول إلى أصل الشيء أو الكليات أي ينطق من الخاص إلى العام
- إن المنهج الذي اتبعه سقراط وسار عليه هو المنهج التهكم والتوليد فا الأولى تعني التصنع وإدعاء الجهل مع طرح السؤال< كان يتصنع الجهل بتسليم أقاويل محديثية ثم يلقي الأسئلة ويعرض الشكوك من يطلب العلم والاستفادة بحيث ينتقل من أقوالهم إلى أقوال لازمة منها, لكنهم لا يسلمونها فيوقعهم في التناقض ويحملهم على الإقرار بالجهل.<[3]
- «فأرسطو كان يدعي الجهل ويطرح الأسئلة على تلاميذه من أجل تخليص العقل من الأفكار السابقة أو الأحكام السابقة وجعله مستعدين لتغيير أفكارهم وقبول الحق . أما التوليد في يعني به« استخراج الحق من النفس أي اكتشاف الحقيقة التي كانوا يجعلونها بأنفسهم».[4]

---

[1] يوسف أكرم, تاريخ الفلسفة اليونانية مؤسسه هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة ص 66

[2] عبد الجليل كاظم الوالي, الفلسفة اليونانية، الوارقة للنشر والتوزيع ط1 2009ص153

[3] يوسف أكرم,المرجع نفسه ص66

[4] يوسف أكرم, المرجع السابق ص67

التوليد هو استخراج أفكار وأحكام جديدة من النفس بعد تخليهم عن الأفكار السابقة.

« أما بالنسبة لنظرية في الإدراكات العقلية فقائم على تحديد ماهية الشيء يتم بواسطة العقل»[1] وهذا يعني أن الإدراك عند سقراط يقول على تحديد أصل الشيء وهذه الأخيرة تتم بواسطة العقل الواحد فلا يوجد للمحسوسات لان معطيات الحس ناقصة ومتغير من إنسان إلى آخر وهذه الناحية استغلها السوفوسطائيين في اعتبارهم المعرفة نسبية وهو ما جعل سقراط يثور عليهم مستعينا بالاستقرار للوصول إلى تعريف المفاهيم المستخدمة في الحياة اليومية وهكذا اتخذ العقل المقام الأول في الفلسفة سقراط.

- اشتهر سقراط بمقولته «اعرف نفسك بنفسك» فهي لا تكشف لنا عن نظرية خاصة في طبيعة النفس ومصيرها بقدر ما تكشف عن مضمون أخلاقي مما يترتب على هذه المعرفة بالنفس من توجيه معين لحياة الإنسان وسلوكه فما معرفة النفس مرتبطة بالخير والفضيلة – وهذا يعني أن معرفة النفس عند سقراط مربوطة بالوعي في الإنسان عندما يعني أن ذلك الفعل يؤدي إلى الشرط لا يقوم به لأن معرفة النفس مربوطة بالخير والفضيلة.[2]

- فسر سقراط المعرفة بالنفس بأنها علم إلا أن هذا العلم يختلف عن العلوم الأخرى بحيث نجده أقرب إلى الحكمة

- « غير أن هذا العلم هو علم من نوع معين إنه أقرب ما يكون إلى ما يسمى حكمة على نحو ما ذكرت عرافة معبد دلفي حيث سالت عن أحكم الناس فأجابت سقراط».[3]

---

1 عبد الجليل كاظم الفلسفة اليونانية المرجع السابقص154

2أميرة حلمي مطر الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها المرجع السابق ص150

3 أميرة حلمي مطر المرجع نفسه ص151

- إن هذا العلم السقراطي يختلف عن العلوم الشائعة في عصره فهي تختلف عن العلوم السفسطائية التي وان كانت تهتم بالإنسان فإنها لا ترى بيان الخير الأقصى والغاية النهائية للحياة وإنما تهتم بالمكاسب المادية

« يعتقد سقراط بان الفضيلة تحتاج إلى علم وهذا العلم موجود بالفطرة في النفس على عكس ما ذهبت إليه بروتاجوراس بأن الفضيلة ليست بعلم ولكنها مكتسبة ويمكن تعليمها للغير »[1]

[1] أميرة حلمي مطر المرجع نفسه ص152

المبحث الثالث: فلسفة الثورة عند أفلاطون

- ولد أفلاطون في آثينا (427-347م) من أسره ارستقراطية درس الشعر في شبابه ودراسة العلوم الرياضية ودراسة الفلسفة على يد هيرقليدس وتتلمذ على يد سقراط في سن 20 من عمره وأسس مدرسة فلسفية في قطعة أرض اشتراها في آثينا وسماها الأكاديمية وبقي يتابع دروسه ومناقشاته في الأكاديمية إلى وفاته[1]

فلسفته:

- إن مشكلة الحقيقة في الفلسفة أفلاطون هي مشكلة سياسية من الدرجة الأولى لأن أفلاطون رأى بأن مفاهيم العدالة و الدولة عند معظم المدن اليونانية في عصره مزيفة لذا فإن المهمة الأساسية في نظر أفلاطون أن يتصدى لدحض هذا المفهوم المزيف للعدالة ويبحث عن عدالة حقيقية.
- العدالة في ذاتها.« عالج أفلاطون السياسة في كتابين هما "الجمهورية" وفيه يبين كيف ينبغي للحاكم الفيلسوف أن يحكم بالعقل والعدل وما هي شروط الدولة المثالية أما الكتاب الثاني هو قوانين وفيه يقدم لنا أفلاطون وضعا للحكومة الواقعية أقرب إلى حالة الإنسان أي أنه بحث علمي في قوانين والغاية من هذين الكتابين هي الوحدة وهي إنشاء مدينة عادلة تتضمن مصلحة الفرد والمجتمع لأن الفرد والمجتمع متكاملان».[2]
- نظرية نشوء الدولة عند أفلاطون: يرى أفلاطون أن الدولة تنشأ عندما يكون الفرد كائن قادر على تلبية رغبته لوحده فهو بذلك يحتاج إلى مساعده من الغير« الدولة تنشأ عن عجز الفرد عن الاكتفاء بذاته, وحاجته إلى أشياء لا حصرة لها».[3]

---

[1] عبد جليل كاظم ,الفلسفة اليونانية المرجع السابق ص 156-157

[2] حربي عباس عطيتو ,ملاح الفلسفة اليونانية,كلية الأدب جامعتي الاسكندرية و وبيروت العربية 1992 ص257

[3] عبد جليل كاظم,الفلسفة يونانية المرجع سابق ص 135

- فالإنسان عندما يكون غير قادر على الاكتفاء بذاته لوحده فهو يلجا إلى الغير وبالتالي إلى الجماعة وعندما يجتمع الناس في رقعة جغرافية واحدة نسمي ذلك بالدولة.

« إن أول الحاجات التي تبنى عليها الدولة هي المأكل ثم الملبس فلكي توفر الدولة هاته الحاجات لا بد من أن تتضمن على الأقل أربعة رجال أو خمسة وكل رجل يمتهن مهنة خاصة بمعنى أن يكون أحدهما فلاحا يقي بالحاجات المادية ....الخ».[1]

بمعنى أن الإنسان أول مطلب يسعى ليه هو المأكل أو الغذاء ثم المأوى ثم الملبس وهذه الحاجات الضرورية لا يستطيع الإنسان توفيرها بنفسه لذلك يحتاج التعاون مع الآخر وبالتالي يجب على الدولة أن توفر مجموعة من الأشخاص كل واحد منهم يتمهن حرف خاصة به لكي يفعل آخر وهذا التعاون يقتل نوعا من تقسيم العمل فيظهر الزارع والصانع كل حسب استعداده ورغبته « إن أساس المجتمع هو التخصص في العمل ومن هنا ظهرت المهن والحرف والفنون ثم يتسع الأمر بالتبادل والتقى إلى التجارة منتظمة ويصطنع الناس المال أداة للتبادل ومن ثم ابتعد الإنسان عن حالة الطبيعة الأولى وفساد المجتمع وشهد أفلاطون هذا الفساد وأراد إصلاحها وخرج بنظريته إلى الجمهور التي تقوم على ثلاث مبادئ في التخصص في العمل والتربية وحاكم الفيلسوف» .[2]

إذا فإن أفلاطون يرجع سبب فساد المجتمع وهو ابتعاد الإنسان عن حالته الطبيعية الأولى وذلك من خلال التطور الذي شاهده الإنسان في التعاون والتبادل والعمل من أجل تلبية وإشباع الرغبات والحاجات الطبيعية في الإنسان

[1] أحمد شمس الدين أفلاطون سيره وفلسفته دار الكتاب العالمية بيروت لبنان ط1 1990ص 136

[2] حربي عباس عطيتو , ملامح الفلسفة اليونانية المرجع السابق ص 259

- تم ينتقل أفلاطون إلى تحديد مفهوم العدالة فيقول« العدالة إنما هي أن يمتلك المرء ما ينتمي إليه فعلا, ويؤدي الوظيفة الخاصة به».[1]

- ويعني بهذا أنه على كل فرد أن يعمل وظيفته الخاصة به والتي هيئتها له الطبيعة وأن لا يتدخل في شؤون الغير.

.يرى أفلاطون أنه لتحقيق العدالة في الفرد والمجتمع لا بد من معرفة ما تتصف به النفس الإنسانية من قوه في النفس الإنسانية لها ثلاث قوى لكل نفس تتميز فضيلاتها ولها طبقة خاصة في المجتمع[2]

-النفس الناطقة ← طبقه الحكم فضيلتها← الحكمة يوكل إليها أمر الحكم

-النفس الغضبية ← طبقه الجند والمحاربين فضيلتها ← الشجاعة يوكل إليها الدفاع عن الدولة

-النفس شهوانية ← طبقه العمال فضيلتها← العفة ويوكل إليها الإنتاج

- العدل عند أفلاطون لا يتحقق إلا إذا سيطرت طبقة الحكام على طبقة الجلد وطبقة الجلد على طبقة العمال. نلاحظ هنا أن أفلاطون لا يربط العدل والمساواة فهو يدعو إلى الطبقية بحيث يقول« العدالة هي المحافظة على فوارق بين الناس وليست السعي إلى إلقاء هذه الفوارق».[3]

ونلاحظ أيضا أن أفلاطون إذا كان قد ربط بين نظريته في النفس السياسية في النفس وكذلك الحال فانه ربط نظرية سياسية بفلسفته وهدا واضح من أن الحاكم عنده فيلسوف يؤمن بالمثل وبالخير ويتخذ من المعرفة الكلية زادا معينا وهذا الفيلسوف تخضع له الدولة في برمتها وهنا ترتبط السياسة عنده بالمعرفة ومعنى ذلك أن الحكم في الدولة المثالية لا بد أن

---

1 أحمد شمس الدين , أفلاطون المرجع السابق ص 143

2 حربي عباس عطيتو, ملامح الفلسفة اليونانية المرجع السابق ص260

3 أحمد شمس الدين ,أفلاطون المرجع سابق ص 145

تستند على طائفة الفلاسفة الحكم, وذلك الاتصال فيهم بالمعرفة والفضيلة.

- تعتبر دولة أفلاطون المثالية أول مدينة تصورها العقل في تاريخ الفلسفة, لم ينصف طبقه العبيد التي كان يقع على كاهلها أشقى الأعمال التي بها قامت حضارة اليونان ولم يفكر على الإطلاق في إمكانية إلغاء هذا النظام من مدينته الفاضلة في الوقت الذي ظهرت عند السفسطائين دعوة إلى إلقائه بعد أن تبين ما فيه من قسوة وظلم وفي حين ذهب هؤلاء إلى القول بان نظام الرق نظام مصطنع وبالتالي يوم كائن تغييره.

ذهب أفلاطون إلى القول بان نظام مفروض في الطبيعة وكل الذي أمكن أن ينتهي إليه هو الدعوة إلى حسن معاملة العبيد ومنع استشراق اليونان في بعضهم[1]

[1] أميرة حلمي مطر, الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها المرجع السابق ص 204

الفصل الثاني: نظرية الثورة

عند أرسطو

المبحث الأول : السياسة و أنظمة الحكم.

المبحث الثاني: الثورة عند أرسطو و أسبابها.

المبحث الثالث: كيفية مواجهة الثورات.

الفصل الثاني: نظرية الثورة عند أرسطو

المبحث الأول: السياسة و أنظمة الحكم عند أرسطو

أولا: نظرة قصيرة على حياة أرسطو:

أرسطو طاليس 384 قرن قبل الميلاد ولد في مدينة اسطاغيرا بشبه جزيرة خلقونية كان أبوه نيقوماخوس طبيبا وفي سن 18 رحل أرسطو إلى آثينا والتحق بأكاديمية أفلاطون الذي أعجب به وسماه بعقل المدرسة الأكاديمية وذهب إلى زميله هرمياس في آسيا الصغرى وتزوج فيها ثم انتقل إلى مقدونيا ليكون معلما لابن اسكندر وظل ملازما لاسكندر حتى تولي الحكم عام 335 القرن قبل الميلاد وبعد ذلك عاد إلى آثينا وأسس مدرسته المعروفة بمدرسة باللقيون[1]

ثانيا: السياسة وأنظمة الحكم:

يرى أرسطو أن الإنسان كائن مدني بالطبع فهو لا يستطيع العيش بمفرده لذلك يلجا إلى تكوين جماعات لتحقيق الرغبات و تلبية الحاجيات ويعتقد أرسطو أن الإنسان الذي يعيش بمعزل عن الناس أما أن يكون وحشا أو اله فهو ليس بالبشر «من يستطيع العيش خارج المدينة أو الدولة فلا بد أن يكون إلها أو بهيمة» .[2]

فالإنسان لا يستطيع أن يقوم بجميع حاجياته بمفرده لذلك جعل تكوين أسره التي توفر حاجياته الأولية والضرورية وهي التناسل ثم لجأ إلى القرية التي تنشأ عن اجتماع عدة أسر المدينة أو الدولة لأنها تمكن الفرد من بلوغ الحياة الفاضلة. بما أن الأسرة تشكل أصغر المجتمعات وأولها فإن أرسطو يبدأ الفحص عنها إذا يقول «إبتداءا من الضروري اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر,فالاجتماع لكائنين ضرورة من ضروريات الحياة أي أن اجتماع الجنسين للتناسل في الإنسان

---

[1] أميرة حلمي مطر, الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها المرجع السابق ص 233

[2] ماجد فخري ,تاريخ الفلسفة اليونانية ط1 دار العلم للمليين بيروت لبنان 1991ص143

كما في الحيوانات الأخرى وفي النباتات نزعة طبيعية إلى أن يخلف بعده موجودا على صورته,الطبيعة ترمي إلى البقاء قد خلقت بعض الكائنات للأمر وبعضها للطاعة فهي هي التي أرادت من الكائن العاقل الموصوف بالعقل والتبصر أن يأمر بوصفه السيد,كما أن الطبيعة هي التي أرادت من الكائن الكفء بخصائص جسمانية لتنفيذ الأوامر ويطيع بوصفه عبدا وبهذا تمتزج منفعة السيد ومنفعة العبد».[1]

فالغاية والهدف من اجتماع الأسرة بوصفه أول اجتماع هو التكاثر والتناسل من أجل المحافظة على البقاء فطبيعة خلقت البشر وجعلت لكل واحد من أفرادها ميزة أو صفة يتميز بها عن بقية الناس إذ جعلت من الكائن العاقل والذي يتصف بالحكمة سيدا له الحق في إعطاء الأوامر وجعلت الكائن الذي يتصف بالقوة الجسمانية أن ينفذ ويطبق أوامر السيد وهكذا تتبادل المنفعة بين السيد والعبد لأن الغاية واحدة وهي تحقيق الخير والسعادة ومن الأسرة تأتي القرية أو من اجتماع عده قرى تشكل الدولة بحيث تكون قد بلغت حد كفاية نفسها على الإطلاق بعد أن تولدت من حاجات الحياة فالدولة نشأت من الطبيعة.

ويحدد أرسطو الشروط الواجب توفرها في مدينته الفاضلة:

1-موقع المدينة : يشترط أرسطو أن تكون المدينة في موقع مجاور للبحر ليسهل عليها تلقي الإمدادات الخارجية واستيراد البضائع الضرورية «إنه خير للدولة ولأرض الدولة أن تتصل بالبحر سواء لأمنها الذاتي أم توفر ضروريات المعاش لديها».[2]

[1] عبد جليل كاظم ,الفلسفة اليونانية المرجع السابق ص187

[2] حاتم النقاطي ,مفهوم المدينة في كتاب سياسة لأرسطو د.ط ,دار الحوار للنشر و توزيع, اللاذقية 1995 ص75

2-عدد سكان: يشترط أرسطو أن لا يزيد عددهم عن حد معين أي لا يتجاوز 100,000 وإلا صعب سياستهم ومراقبتهم «أرسطو يربط أمر كثره السكان بمسألة التشريع ذلك أن التشريع لا يمكن أن يكون صالحا إذا ما تكاثر السكان باعتبار أن الكثرة سوف تهدد نظام المدينة و إتلاف سكانها»[1]

3-مساحة المدينة: فيشترط وجود ارض تكفي مواطنيها لكي يعيشوا في دعة وسلام3

«وأما من ناحية المساحة فان أرسطو لم يحدد بصراحة معينه ولكنه أو حالنا بذلك باعتبار أن عدد السكان إذا كان محددا فان المساحة سوف تكون محددة».[2]

4-طوائف المدينة: المدينة ليست عددا من السكان وليست مساحه فحسب بل كذلك جملة من الشرائح و الطبقات الاجتماعية لذلك سعى أرسطو لإثباتها فلكي يصلح المجتمع كان عليه أن يبحث في مكونات المجتمع وفي مختلف أنشطته «ويقسم أرسطو مدينته إلى ثمانية طوائف: الزراع ,الصناع ,التجار ,الجند الطبقة الفنية ,الكهنة,الحكام و الموظفين».[3]

فأرسطو تجاوز أخطاء الجمهورية وعموميتها إلى تقسيم واضح لطبقات المدينة ولا يهمل في ذلك أي جماعة تسعى الخير للمدينة.

تلك هي معالم المدينة الفاضلة عند أرسطو لا شك أنها بعيدة كثيرا عما كان يجري في عصره من أحداث سياسية خطيرة غيرت معالم التاريخ اليوناني.

أنظمة الحكم: قسم أرسطو أنظمة الحكم من خلال المعيارين الأول من حيث العدد سوى أن كان فردا واحدا أو أقليه محدودة أما الثاني من حيث كيفية الحكم«اعتمد أرسطو في تصنيفه لأنواع الحكومات على معيارين أساسيين المعيار الأول هو معيار عددي كمي يقوم على أساس عدد القائمين بممارسة السلطة السياسية في الدولة وفقا لهذين المعيارين قام أرسطو بتقسيم الحكومات إلى ستة

[1] حاتم النقاطي, المصدر نفسه ص73

[2] حاتم النقاطي, المصدر السابق ص75

[3] حاتم النقاطي, المصدرنفسه ص 76

أنواع ثلاثة منها نقية شرعية وطبيعية وثلاثة أخرى غير شرعية وغير نقية ومعيار التفرقة بين الأولى والثانية هو أن الأولى تحكم للصالح العام أما الثانية تحكم للصالح الفردي أي أن معيار التفرقة داخل كل مجموعة متوقف على عدد القائمين بالحكم».[1]

ويرى أرسطو أن الحكم الصالح هو الحكم الموجه للصالح العام وهي الملكية ,الأرستقراطية ,الديمقراطية المعتدلة والتي يسميها بوليتيا أما أنظمة الحكم الفاسدة هي الديمقراطية الفاسدة ويسميها ديما جوجيا

و يرى أرسطو أن النظام الأمثل أو النظام الصالح هو الذي يكون وسط بين الأرستقراطية

و الديمقراطية «النظام الأمثل الذي انتهى إليه أرسطو هو وسط بين الأرستقراطية والديمقراطية ويسميه بوليتيا وهي الديمقراطية المعتدلة لأنه يتميز بإعطاء الأولوية للطبقة المتوسطة مساوئ حكم الأغنياء والفقراء »[2]

إذن في الغاية من الدولة وأنظمة الحكم فيها هو تحقيق الخير والمنفعة للفرد والمجتمع وهكذا فإن أرسطو ربط السياسة بالأخلاق لأن الفضيلة أو الخير الأسماء هو الغاية التي تسعى الدولة لتحقيقها والوصول إليها «غاية الدولة إنما هي إيجاد أسمى طراز خلقي للحياة الإنسانية».[3]

---

[1] أرسطو طاليس السياسة ترجمة أحمد لطفي السيد ,د.ط مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة 1947 ص 325

[2] أميرة حلمي مطر, الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها المرجع السابق ص 330

[3] جورج سباين ,تطور الفكر السياسي ج1 تر:حسن جلال العروسي ط4 دار المعارف القاهرة 1971

المبحث الثاني : الثورة عند أرسطو وأسبابها.

وضع أرسطو الأسباب العامة التي قد تؤدي إلى حدوث الثورات و رأى أنها قد تكون نتيجة مجموعة من الأوهام الباطلة والمتمثلة في أن الانقلابات التي تحدث سواء لاستبدال الحكم الراهن بآخر أو تبديل السياسة المرعية ليكون هم قوامها كما يقول أرسطو «فتلك الأوهام هي أنصح قولنا أصول الثورات ومنبعها... فتارة يثورون على السياسة ليستبدلوا الحكم الراهن بآخر... وطور في ثورتهم ويقصدون تبديل السياسة المرعية بل يبغون إثباتها بيد أنهم يريدون أن يكونوا هم قوامها وأن يعتمد حكم الأقلية أو الحكم الملكي عليهم».[1]

وهناك سبب آخر لقيام الثورات كذلك وهو الاختلاف في تفسير معنى العدالة فالديمقراطيون يرون أنه ما دام الناس متساوون في الحرية فينبغي أن يكونوا متساوين في كل شيء. أما الأوليغارشية فتعتقد أنه ما دام الناس مختلفين في الثروة و ملكية الأرض فلا بد أن يتميز بعضهم عن بعض تولي مهام الحكم .[2]

وهذا هو السبب الرئيسي لقيام الثورة لأن المساواة والعدالة مطلب رئيسي عند كل المواطنين فمتى شعر المواطنون أنهم سلبوا من هذا الحق فثاروا وتمردوا وتمرد على ذلك النظام الذي يحكمهم وطالبوا بتحقيق العدالة.

وهناك عدة أسباب جزئية لقيام الثورات من بينها الطمع في دروب الثراء ومراتب الشرف وقد يكون الخوف سببا في الثورة المجرمون مثلا خوفا من العقاب,وهذه النقطة سماها أرسطو بالحالة النفسية بحيث يقول «أما علة الحالة النفسية التي تدفع القوم إلى تبديل سياستهم فيجب الاعتقاد بوجه عام أنها على الأخص تلك العلة التي تكلمنا عنها فالبعض يثورون معا في المساواة ينسحب أنهم ينالوا اقل من أهل الوجاهة والثراء,على كونهم معادلين لهم و البعض يثورون رغبة في عدم المساواة

---

[1] أرسطو طاليس السياسة ترجمة أحمد لطفي السيد، المصدر السابق ص 237

[2] أرسطو طاليس السياسة ترجمة أحمد لطفي السيد ,المصدر نفسه ص 238.239

والتوافق إن ظنوا أنهم لا ينالون أكثر من غيرهم بل قسطا مساويا أو أصغر على كونهم يبدون الآخرين».[1]

ويقول أيضا «أم المطامع التي يثورون لأجلها فهي المربح والشرف ونقيضهما أنهم يثورون في الدول هربا من الذل والخسارة اللتان قد تلحقان بهم أو بخلانهم».[2]

إن الأسباب الجزئية تتلخص في عاملين أولهما هو رغبة المواطنين في الوصول إلى درجة أعلى من الثراء في الوصول إلى أسمى المراتب أما العامل الثاني فهو الخوف من العقاب واحتقار الأغنياء في النظام الديمقراطي لبعض الطبقات الشعبية «الثورة تقوم إذا ما أحست الأغلبية بظلم من الأقلية أو إذا أحست الأقلية بإهانة أو إذا عوملت من الكثرة على أنهم مساوون لها».[3]

إذن فسبب العلة الرئيسية لقيام الثورات في نظر أرسطو هو اختلاف آراء الناس في العدالة والمساواة

[1] أرسطو طاليس السياسة ترجمة أحمد لطفي السيد,المصدر نفسه ص 244

[2] [2] أرسطو طاليس السياسة ترجمة أحمد لطفي السيد,المصدرنفسه ص245

[3] أميرة حلمي مطر ,الفلسفة السياسية من افلطون إلى ماركس ط5 دار المعارف كلية الاداب جامعة القاهرة 1990 ص35.36

المبحث الثالث :كيفية مواجهة الثورات.

لتجنب قيام الثورات يقترح أرسطو مجموعة من النقاط يجب مراعاتها في أي نظام من الأنظمة السياسية وهي كالآتي :

-العمل على الحفاظ على القانون ونصوص التشريع وتقويته لأن تجاوز الشرع يتسرب مع ذلك التهاون دون أن يشعر به فلا بد من البعد عن المراوغات والمخادعة.

-التزام الحكام أمام المواطنين لتأدية وظيفتهم «ثم على أصحاب السلطة أن يعتبرون أن بعض أحكام الأعيان لا بل بعض أحكام الأقلية تثبت لا بسبب رسوخ دساتيرها,بل إن الذين يبلغون مناصب الحكم يحسنون التصرف مع زملائهم أصحاب الحكم,ومع المواطنين الغرباء عنه وهم يحسنون التصرف مع الذين لا يشتركون في الحكم بالامتناع عن إيقاع الظلم بهم ويضمن كل منهم أهل الرئاسة إلى الهيئة السياسية,وفي صيانة كرامة ذوي الأنفة والإباء,وكف الأذى عن مصالح الجمهور».[1]

وهذا يعني أنه على الحاكم أن يحترم المواطنين وأن يحترم زملائه في الحكم لكي يتفادى انقلاب المواطنين على نظامه وحكمه وبالتالي نشوب الثورات.

-التوزيع العادل للثروات لأن انعدام المساواة والعدالة هو السبب الرئيسي في قيام الثورة.

-تحديد فتره الرئاسة «فوقاش لمدة الرئاسة يقلل من تدهور الأحكام الأقلية وأحكام الأعيان إلى الأحكام الاستبدادية. إذ لا يتساوى في سهولة الإساءة من يحكم مدة قصيرة و من يحكم ردحا طويلا».[2]

---

[1] أرسطو السياسة ت ر الأب أغسطين بربارة البوليسي اللجنة الدولية لترجمة الوقائع الإنسانية بيروت 1957 ص 276

[2] أرسطو السياسة ,ط ر الأب أغسطين بربرة .المصدر السابق ص276

وهذا يعني أنه متى كانت فترة الحكم قصيرة قلت الثورة لأن فتره الحكم لما تكون طويلة قد يتحول النظام إلى نظام استبدادي لأنه من حق الشعب الوصول إلى السلطة وتولي زمام الحكم وبالتالي لابد من التغيير.

-القضاء على العداوات والمشاحنات بين الأفراد والجماعات «بما أن القوم يثيرون الفتن حتى بيسيرهم الفردية فعلى أصحاب الدولة أن يقيموا سلطة تراقب الذين تخل حياتهم بالنظام السياسي» .[1]وهذا يعني أن الدولة ملزمة بمراقبة تصرفات المواطنين تجاه بعضهم البعض لأن الدولة وظيفتها الحفاظ على سلامة و أمن المواطن لذلك تلجأ إلى التدخل لحل تلك النزاعات والصراعات التي تحدث بين المواطنين لكي تتجنب وقوع الثورة والعدوان

-وهناك نقطة مهمة وهي رعاية الدولة للطبقة الفقيرة وحث الأغنياء للعناية بهم وعقابهم في حالة وقوع الظلم على هذه الشريحة» تدعو الدولة إلى مراقبة كل فئة مزدهرة على حذاء وإلى الحذر والتحفظ منها و هذا الأمر يعالج بدفع الأعمال و الرئاسات إلى أيدي الفئات المضادة» .[2]

لكي تتجنب الدولة وقوع الثورات وجب عليها مراعاة الطبقة الفقيرة من الشعب لأن هذه الطبقة إذا ما سلبت من حقوقها وشعرت بالظلم ثارت وتمردت على النظام سياسي

-الاهتمام بالتربية وتنشئة الأطفال على الفضيلة«غاية الدولة أن تهيئ لأفرادها حياة سعيدة ينعمون فيها بممارسة أفضل وظائف الإنسان وهما حياة الفضيلة الأخلاقية والنظر العقلي».[3]

وهذا يعني أنه من الضروري أن تتطابق القوانين مع المبادئ الأخلاقية.

---

[1] أرسطو السياسة ,ط ر الأب أغسطين بربرة .المصدر السابق ص278

[2] أرسطو السياسة ,ط ر الأب أغسطين بربرة .المصدر السابق ص279

[3] أميرة حلمي مطر, الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها المرجع السابق ص332

-هذه إذن الحلول المنطقية التي ينبغي مراعاتها والسير عليها تفاديا لقيام ثورات.

خـــاتمــــة :

تعتبر السياسة سياسة قوية لأن نظرة أرسطو للسياسة تختلف عن نظرة باقي الفلاسفة الذين كانوا يبحثون عن المطلق عن الأحسن دون إضافة لكن أرسطو كان يبحث عن الأحسن المضاف والأحسن الجزئي الذي يناسب مجتمعا محددا،فأرسطو يرفض وضع دستور ثابت لكنه يتحدث عن دستور يناسب كل فئة ما يضعونه بأنفسهم وتوافق عليه أغلبيتهم ليعمل به رغم أنه فيلسوف كل باحث بمنهج كيفي إلا أنه يدرك أن السياسة علم عملي يستخلص من وقائع الناس الجزئية.

إن أهم ما يميز السياسة أنها بنيت على نسق منطقي متكامل فلم تكن بعض شذرات متفرقة أو مجرد آراء وبذلك نجد تخصص لها مؤلف كامل وهو كتاب السياسة.

ويمكن أن نستخلص بعض القواعد التي بنى عليها أرسطو فلسفته السياسية ونظريته في الثورة:

1-الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو لا يستطيع العيش بمنعزل عن الناس لذلك يلجا إلى تكوين جماعات تبدأ من الأسرة ثم القرية ثم دولة المدينة وهي أعظم المجتمعات لأنها تمكن الفرد من بلوغ الحياة الفاضلة فالدولة مجتمع فطري.

2-يضع أرسطو لمدينته الفاضلة عده شروط تتمثل في أولا موقع المدينة: ويشترط أن تكون في موقع مجاور للبحر و ثانيا عدد السكان: ويشترط أن لا يزيد عددهم عن مائة ألف وإلا صعبت مراقبتهم وسياستهم أما الشرط الثالث يشترط وجود أرض تكفي مواطنيها لكي يعيشوا في سلام . أما الشرط الرابع فسعى أرسطو لإثبات شرائح وطبقات المجتمع فلكي يصلح المجتمع كان عليه أن يبحث في مكونات المجتمع وفي مختلف أنشطته ولا يهمل أرسطو أي جماعة أرادت الخير للمدينة.

3-قسم أرسطو أنظمة الحكم إلى ستة أنظمة ثلاثة منها صالحة وثلاثة فاسدة أما الصالح منها فهي: الملكية، الارستقراطية، الديمقراطية المعتدلة (بوليتيا) وعندما تفسد هذه الأنظمة وتصبح الطغيان، الأوليغارشية، الديمقراطية الفاسدة (ديماجوجيا) ويرى أن النظام الأمثل أو الصالح هو الذي يكون وسط بين الارستقراطية والديمقراطية.

خاتمة

4-إن غاية الدولة هي تحقيق الخير للفرد والمجتمع وبالتالي تحقيق العدالة والمساواة فإذا غابت العدالة والتي هي مطلب أساسي في الدولة قامت الثورات وتمرد الناس على النظام السياسي.

5-إن من أسباب قيام الثورة عند أرسطو انعدام المساواة لأن المساواة والعدالة مطلب رئيسي عند كل المواطنين فمتى شعروا أنفسهم أنهم سلبوا من حق المساواة ثاروا على النظام.

6-وإن من أسباب قيام ثورات الجزئية نجد الطمع في دروب الثراء ومراتب الشرف وقد يكون الخوف كذلك سببا في قيام الثورة كان يثور المجرمون خوفا من العقاب.

7-أما عن كيفية مواجهة الثورات وتجنبها فيقترح أرسطو مجموعة من النقاط يجب مراعاتها في أي نظام من الأنظمة السياسية وهي:

-الحفاظ على القانون.

-تحديد فترة الرئاسة.

-التوزيع العادل للثورة.

-القضاء على العداوات والمشاحنات بين الأفراد.

إعانة الفقراء والمحتاجين.

إذن ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن أرسطو من أعظم الفلاسفة الذين شهدتهم البشرية بما قدمه لنا من فكر سياسي عظيم ونظريات سياسية متكاملة في مجتمعنا العربي اليوم لكان الحال أفضل مما هو عليه الآن. لكن للأسف الفكر العربي لا يرقى إلى تطبيق مثل هذه النظريات في واقعه هذه النظريات علمي فقط ولم تخرج إلى التطبيق والعمل.

قائمـــة المصـــــادر والمـــــراجـع:

قائمة المصادر:

1-أرسطو طاليس السياسة،ترجمة الأب أغسطين بربارة اللجنة الدولية للترجمة روائع إنسانية،بيروت.لبنان 1975.

2-أرسطو طاليس السياسة ترجمة أحمد لطفي السيد،د.ط،مطبعة دار الكتب المصرية،القاهرة 1947.

قائمة المراجع:

3-أحمد شمس الدين،أفلاطون سيرته وفلسفته،ط1،دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1990

4-أمام عبد الفتاح أمام،الأخلاق والسياسة لدراسة في فلسفه الحكم،المجلس الأعلى للثقافة مصر،2002.

5-أميرة حلمي مطر،الفلسفة السياسية من أفلاطون إلى ماركس،ط5،دار المعارف القاهرة 1995.

6-أميرة حلمي مطر،الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها،د.ط،دار أنباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة،1998.

7-جورج سباين, تطور الفكر السياسي ،ط4،ج1،تر: حسن جلال العروسي مراجعه وتقديم عثمان خليل عثمان دار المعارف،القاهرة 1971.

8-حاتم النقاطي،مفهوم المدينة في كتاب السياسة لأرسطو،د.ط،دار الحوار للنشر والتوزيع اللاذقية 1995

9-حربي عباس عطيتو، ملامح الفكر الفلسفي،د.ط،دار المعرفة الجامعية 1992

10-عبد الجليل كاظم الوالي،الفلسفة اليونانية ط1،الوراق للنشر والتوزيع 2009.

قائمة المصادر والمراجع

11-ماجد فخري،تاريخ الفلسفة اليونانية،ط1،دار العلم للملايين بيروت لبنان،1991.

12-يوسف كرم،تاريخ الفلسفة اليونانية،د.ط،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر 1936.

قائمة المعاجم والموسوعات:

13-إبراهيم أريس وآخرون،المعجم الوسيط،ط2،مجمع اللغة العربية، ج1،القاهرة،1992

14-إبراهيم مذكور،المعجم الفلسفي د.ط،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة 1983.

15-ابن منظور لسان العرب،دار الفكر بيروت لبنان،1990.

16-أندري لالاند،موسوعة لالاند الفلسفية المجلد الأول ط2،منشورات عويدات بيروت،باريس 2001

17-جميل صليبا،المعجم الفلسفي،د.ط،الجزء الأول ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت،لبنان،1982.

18-عبد المنعم الحنفي،المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة،ط3،مكتبة مدبولي القاهرة 2000.

ملخـــص الدراســـــة :

إن لأرسطو دورا هام في تطور الفكر السياسي بحيث أنه بنى السياسة على نسق منطقي متكامل. كما تميز أرسطو بفكرة السياسي عن غيره من الفلاسفة اليونان وذلك من خلال آرائه في الجانب السياسي للفرد والمجتمع إذا يرى بان الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لذلك فهو ملزم بان يعيش وسط مجموعة من الناس في رقعة جغرافية محدده أو ما يعرف بالدولة لأن الغاية هي تحقيق العدالة والخير والسعادة للفرد ,فمتى سلب المواطن من حقه إلا ما هو العدالة ثار وتمرد لذلك يرى أرسطو أنه يتجنب الثورة فإنه من الضروري احترام القانون وضرورة العدالة والاعتدال لدى الحاكم.

الكلمات المفتاحية :

الدولة ,السياسة ,المواطن,الثورة,الخير الأسمى,العدالة.

STUDY SUMMARY:

Aresto had a major role in the development in the political mindset, that he built politics on an integral logical bases , also aresto had a unique political mindset compared to other greek philosophers through his political opinion for the individual and socity for him the human being is a social creature by nature therefore he is obliged to coexist with a groupe of people in a defined geographical area which is known as a state because the purpose of a state is to provide justice and well being and happiness for the individual, so if the individual's right was taken which is justice he becomes rebellious, aresto thinks that to avoid revolution it's necessary to respect the law , and the necessity of justice and fairness must be in the ruler

Key words:

A state =الدولة

politics = السياسة

a citizen = المواطن

revolution =الثورة

the good =الخير

justice =العدالة